محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٠ رمضان ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٧ نوفمبر سنة ١٩٠٥

ادارة المعارف وشبان التونسيين

الذي يلوح من شواهد الحال ومن خلال صدى المقالات الضافيه التي كتبناها والتى ادرجها رصفاؤنا الوطنيون بخصوص مكتب الصنائع ان ادارة المعارف قد اصبحت مشغولة البال مهتمة بما ترتب على هذه المعارضة والمقاومة لتيار الجهل الجارف على النشاة التونسية من سماء صعيدها وخصوصا للتاثير العام الذي حصل فى النفوس من جراء ذلك الانتقاد الذي استهدفت اليه ادارة معارفنا القابضة على ارواح شبان هذا القطر وعلى مفاتيح اغلاق عقولهم وغاية مرغوبهم ومامولهم فقد صار القوم من سائر الطبقات على اختلاف المذاهب والجنسيات لا حديث لهم الا بامر المدرسة الصناعية لما لها من التاثير فى الثروة والحياة العمومية ولا غرو فقد نكبت الامة التونسية بفقد او تلاشى التجارة والصنائع الوطنية لتقلصها من بينهم بالمزاحمة الاجنبية ونضوب ما بايديهم من الموارد المالية واشتد الكرب واستفحل داء الضنك بغلاء اسعار المعاش وثقل وطاة الضرائب والمجابي الدولية حتى كادت الفلاحة ان تكون الباب الوحيد الذي انحصرت فيه اسباب التمعش اما التثري فهيهات ـ فلما لاح في افق التقدم بارق المدرسة الصناعية تحت اشراف وعناية فخامة رئيس الجمهورية حتى تلقى عموم الاهالي هذه المنة الكبرى والهمة الشماء بشواهد الامتنان ودلائل الاخلاص والشكران وبشائر الترقى في مدارج المدنية الحقه وقالوا ان حكومتنا قد تنبهت الى الصراط القويم والخطة السياسية المثلى الكافلة بامتلاكها لجوارح الامة ومهجها بعد قبضها على اشباح الرعية فجاءت هذه المأثرة الخيرية كالرواء بعد الظماء

فلما افتتحت مدرستنا الصناعية ابوابها للقاصدين واخذت دروسها فى السير على البرنامج الذي وضعته للفنون المقصود تعليمها حتى شاهد الناس من آيات الخلاف في المعاملة بين التونسي المسلم ورفيقه الاوروباوي سواء كان ذلك في الماكل والمضجع او التعليم ما ناقض خطة العدالة والمساواة بين جميع العناصر التى صرح بها جناب مدير المعارف لدى من حضر من اعيان المسلمين في موكب الاحتفال وكان ادارة المعارف توهمت ان التونسيين يتسامحون في حقوقهم بهذه الدار دار الصنائع والفنون التونسية تسامحهم في حظوظهم فى تعليم فنون الفلاحة ولكن شتان بين الصنيع والصنيع فالتونسي الفلاح الساكن بالحواضر فضلا عن اهل البادية يرى امكان الاستغناء عن التعاليم والدروس النظرية الفلاحية فليس لها في نظره كبير اهمية خصوصا ومسالك هذا التعليم صعب محفوف بالمصاعب لما يستلزمه من المعلومات الوافرة في فنون علمية شتى ولانه قد يمكنه اتقان الفلاحة بتقليد النزيل والمعمر او استخدام من تدرب على العمل بالالات المتقنة فى اشغال الزراعة ـ ولان المتخرج من مدرسة الفلاحة اذا احرز على شهادة التحصيل اما ان يكون ذا مال ومزارع فيصرف معارفه فى تنمية اثمارها او يكون من اواسط القوم فيانف من الاجارة وربما ظن نفسه مترشحا لخدمة ادارية ـ اما الصنائع فهي ترشح الطالب للاجارة يوميا او مشاهرة او للنظارة والهيمنة على المعامل بالاجور الوافرة وشتان بين العامل والعالم

نحن قد كنا ذكرنا الغاية من هذه المدرسة مستشهدين بعبارة فخامة الرئيس وجناب المقيم العام وهي ان التعليم يكون عاما لكافة العناصر بدون ادنى فرق، ولا ميز فان جرى عمل ادارة المعارف حسب هذه القاعدة فقد وافق هذا المسلك مشرب الاهالي واستوجب امتنانهم ورضاءهم وانطبق على سياسة العدل والتقدم التي وعدتنا بها دولة الجمهورية ولا نخالها الا صادقة الوعد وان خالفت تلك الخطة اما استبدادا او اجتهادا او لانها توجس من الحزب المضاد لتقدم التونسي وتحسين حاله لوما او انتقادا فقد استهدفت نفسها لسهام المنصفين وعرضت بنفسها لتعنيف وتانيب المتبصرين فى عواقب الامور خصوصا الذين يرون ان اقوم سياسة تطمئن لها خواطر المسلمين فى الديار الافريقية وتستحكم رابطة ولاءهم وتعلقهم باذيال الحكومة الحمية هى ما عادت على مجموعهم بالفوائد المحسوسة والاثار الخيرية المادية

ومن هذا القبيل ارضاع التونسي والاوروباوي لبان المعارف الصناعية بانواعها من ثدي واحد حيث كانت الدولة التى تدر عليهم بلبانها اما واحدة

ولا نخال احد يناقشنا الحساب في ان الشاب التونسي قد اودعه الله فيه من الذكاء والفطنة وحسن الاستعداد ما ملات شهاداته التي شهد بها زوار وسواح الافرنج بطون دفاتر المدرسة الصادقية حيث كانت قبلة الزوار من السواح على عهد الوزارة الخيرية هذا من الوجهة العلمية

واما من الوجهة العملية ففي من ترقى من العملة التونسيين في معامل الصناعة كمعاصر زايس بسوسة وغيرها من المعامل الافرنجية ما قام شاهد عدل على ان اولئك الشبان اهل لكل عناية قابلين لكل ترقي لا يفتقرون في نجاحهم الا لمرشد معين

لسنا من الذين يقولون بتخصيص المسلم او الاوروباوي بتعلم فن من فنون الصنائع بحسب جنسيته حيث لا مدخل الاجناس في هذا المضمار بل انما يكون ذلك التخصيص بحسب استعداد التلميذ وقابليته بعد اختبار درجة ذلك الاستعداد في مناظرة خالية من شوائب التعقيد والاغراض والتحامل الممقوت

استفدنا ان عدد من دخل المدرسة الصناعية من ابناء النشاة التونسية لحد الان لا يتجاوز التسعة من جملة نحو المائة والسبعين تلميذا وهي نسبة قليلة تعزوها ادارة المدرسة الى قلة وجود من بيدهم الشهادات الابتدائية من طلاب التعليم الصناعي حتى يمكن قبولهم في الاقامة وتعلم صناعة الحديد والالات بها وفي هذا الغرض ينبغى ان يقال ان مكاتب الحكومة تنفق في كل سنة ما خصص بميزانيتها من الاموال البالغة مليونا ومائتي الف فرنك دون مداخيل اوقاف الصادقية التي تتجاوز المائتي الف فرنك فتصرف جلها فى التعليم الابتداءي نشرا لمبادي اللسان الفرنساوي وهي غاية من الغايات السياسية المحترمة وفى كل سنة يثمر غرس هذا التعليم الابتداءي افرادا تقلدوا الشهادات الابتداءية ولا شك انهم يتجاوزون عدد المئين ان لم تقل اكثر فاذا كان حاملوا الشهادات الابتداءية من طلاب التعليم الصناعي لا وجود لهم حتى يمكن قبولهم فيه فبحقك اين ثمرة التعليم الابتداءي الذي استغرق اوقات بل زهرة اعمار الشبان واستوفى الاموال الطائلة التى تصرف فى سبيله كل سنة فان انعدمت النتيجة من التعليم الابتداءى الذي هو القصد الاهم من مساعي ادارة المعارف ومحل افتخارها بثمرة تلك المساعي فقد برهنت عن افلاس واعربت عن املاق في النتائج الابتداءية وانباتنا انا قد تقدمنا تقدما سريعا ولا كن كان تقدمنا الى وراءه

ولذلك فنحن نحث اولياء التلامذة الحاملين للشهادات الابتداءية الراغبين فى الدخول للمدرسة الصناعية والاقامة اليومية بها على الحضور لادارتها للانخراط في سلك طلبتها حتى يفوزوا بما يومل من تعليم هذه المدرسة النافعة من الفوائد المادية والترقيات العلمية التى لها اعظم تاثير في تحسين حالة عموم النشاة التونسية ولكي لا يخرص اضدادهم العاملين على مقتهم وشقاءهم بسوء قابليتهم لتلقى الفنون اللازمة فى تحقيق غاية الرفاء والاسعاد فى كل امة وبلاد والله الهدى الى طريق الرشاد

اما المدرسة الصادقية فقد انتهكت ادارة المعارف حرمتها بانتهاك حرمة اوقافها وصرفها فى غير ما وضعت لاجله من مقاصد الواقف من تكثير سواد المكاتب الابتداءية وتنيير نطاق التحصيل في العلوم واللغة العربية والفنون الحديثة واتخاذها ماوى يلجا اليه من انفضتهم قاعات المدرسة الصناعية التى ضاقت عنهم دون سواهم فاصبحوا بين المدرستين لطلب المضجع والقوت يترددون كانهم دخلاء او اجانب عن هذه المدرسة وقد شاركت اوقاف الصادقية بمائة الف فرنك من ارباحها في الاربعمائة والخمسين الف فرنك جملة مصاريف بناءها ولو احترمت صبغة التعليم وتراتيبه الاصلية بالصادقية لتخرج منها افراد تفتخر بهم دولة الحماية وتتمتع بهم دوائرها الادارية ومصالحها العامة ولتوفر نصاب المترشحين للوظائف الادارية الاهلية والخطط الحرة ولكن من لنا برجال يناضلون عن حقوق التونسيين ويقاومون تيار هذه السياسة الخرقاء التي عمت بها البلوى وكثرت منها الشكوى ولا من يسمع ويجيب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في رسالة من الاستانة العلية ان دولة المشير حسين حلمي باشا لم يعوض بشاكر باشا في منصبه السامي وانما التمس من متبوعة الاعظم ان يعفيه من هذه الوظيفة لاسباب صحية فلا يجدد له الولاية لثلاث سنوات اخرى قابلة وقد كان انتهاء مدة الولاية الاولى يوم ثاني نوفمبر الجاري

اما احوال مقدونيا فقد جاء في تقرير حلمي باشا انها على ما يرضى وان لم تكف الموقعات والوقوعات بين العساكر الشاهانية والبغاة ودليل ذلك نمو مداخيل الولايات الثلاثة بالنسبة لذي قبل

تتذاكر الدول الاوروباوية في مسالة الزام الدولة العلية بقبول الرقابة المالية والمشاع ان المانيا لا تنضم لبقية الدول ولا تشاركهن في الاستظهار بمدرعاتهن على السواحل العثمانية تهديدا للحضرة السلطانية وان ايطاليا جارية على قدم المانيا في هذه السياسة وربما بقين على الحيادة وحصل من سياسة الجبر من ارتباك الاحوال ما لا تحمد عاقبته في الاستقبال

الثورة بالروسية

لم يكتف الشعوب الروسية بما منحه جلالة القيصر نيكولا الثاني من حق الشورى واقامة دار ندوة روسية تعرف عند القوم بالدومة فقد تفاقم الشغب وعمت مصيبة الثورة باعتصاب سائر طبقات الرعية حتى تعطل سير الارتال الحديدية وانقطعت المواصلات البرقية والبرية والبحرية وتوقفت دواليب الصنائع والمتاجر وتعسرت المعيشة لفقد وارداتها المتادة من الخارج وامتدت الفوضى بكافة الانحاء وعمت النار والبارود في اكباد الامة عملا اريحت معه بقاعا كثيرة من عواصم الروسية مجازر ومقاتل سالت فيها اودية وجداول وتدلع لهيب الفتنة الى الجندية فاصر بعض ضباط الجند وفرقه على شق عصا الطاعة في وجه الحكومة القيصرية انتصارا لمطالب الامة الروسية اذ تفقهت في واجباتها الوطنية وايقنت ان لا سلامة لها من الوقوع في المهالك والمظالم الا بتشريكها في ادارة المصالح العامة واستشارتها في كل ما يمس بحقوقها ولذلك عدل القيصر عن سياسة المواربة والمراوغة والمخاتلة التي سنها له رجال دائرته الخاصة فاخذ براي مسيو ويت رئيس وزرائه وهو من الاحرار المصلحين فاصدر امره المنشور برفع جميع القيود التي تضمنها امره الاول وبمنحهم نعمة العفو عن المساجين لامور سياسية وابطال المراقبة على الصحافة واعطائهم حق الشورى والحرية بانواعها فاخلد الثوار الى السكون وقرروا كف اضرام نار الفتنة ثلاثين يوما يستعدون في اثنائها بالاسلحة لمقاومة الجند اذا راوا ما يخالف مطالبهم ولذلك سكن روع سكان الروسيا خصوصا عاصمتها سان بطرزبورغ وموسكو ولكن القوم انقضوا على اليهود بمدن بلونيا لروسية وممالكها الجنوبية فقتلوا رجالهم ويتموا اولادهم ونهبوا ارزاقهم بدون ان يمكن للحكومة صدهم وبعبارة فالروسيا في احرج المواقف واخطر المراكز قد التهمتها الثورة الوطنية الخاتمة لادوار الظلم والاستبداد فلا تنفرج ازمتها وتنحل مشكلاتها الا بتخويل حق الشورى والحرية لسكان البلاد

خطاب امبراطور المانيا

اهتز عالم السياسة وقام وقعد لخطابين لمساريين نطق بهما الامبراطور غليوم الثاني تشفان عن مقاصد حربية وقد تناقلتهما جرائد العالم قاطبة وعلقت عليهما الشروح الضافية فالعبارة الاولى نطق بها الامبراطور اثناء خطابه لملك ساكس من ملوك المانيا وقد عده بعضهم خاتمة وتتويجا من الامبراطور للمقاومة التى حصلت من جرائد المانيا على انكلترا ومسيو دلكاسه بعد اذاعة المانان لاسرار سياسته ونص العبارة الاولى

لما كان امراء امبراطورية المانيا لهم ما لجلالتكم من العواطف فمن السهل ان نسير ونتغلب على جميع ما يعرض في طريقنا من الصعوبات وباعتمادنا على يقين امرائنا واعانة شعوبنا الاعانة الفعلية فلنا ان ننظر الى الاستقبال بعين الاطمئنان

لقد تلطفت جلالتكم بالنطق بعبارات الامتنان لازم المتوظف الاول بالسلطنة (يعني الامبراطور) فاشكركم على ذلك — هذه عبارات لا يحصل منها الا الخير بعد ما قمنا به من لاعمال الصواب في الصيف الخالي فاذا تعين على سلطنة المانيا ان يتسع نطاقها كما هو مرغوب فلنا ان ننظر وجها لوجها سامدي الرءوس بشهامة الوطنيين الاحرار من الالمان التي نلناها بطهارة سريرتنا وننظر نظر العين كل من اراد ان يعترض في طريقنا او يسعى في الحاق الضرر بمصالحنا المشروعة

وقال في ختام الوليمة التي اعدها بقصره بمناسبة اقامة تذكار للماريشال مولتك ما ترجمته

افرغ كاسين في هذا اليوم احدهما على ذكر الماضي وآيابه مبتهلين بصادق الشكر لله على ما تاه ايام الخطوب الجسام من الانصار الامبراطور (جده) ولنكرع الكاس الاول على ذكر جلالة الامبراطور وقائده الهمام ولنشربه صامتين

واما الكاس الثاني فللمستقبل والحال — لقد شاهدتم سادتي المنزلة التي احرزناها بالدنيا وعليه فليكن نصب اعينكم البارود الشايح والسيوف اللوامع ولتكن ابصاركم شاخصة للمقصود مشنجة اعصابكم والويل لاهل الردى — افرغ كاسي على ذكر امتنا شاكي السلاح وعلى الجند الالماني وقواده وضباطه فليعيشوا

وقد امتدحت جريدة البوست الالمانية القيصر الالماني على هذه اللهجة فنظرت بينه وبين كرموال (الطاغية الانكليزي الشهير مبيد نظام الاستبداد الى معلم الحرية) فقالت لقد كان رئيس الامة الانكليزية يامر جنوده بترديد انشودة كانوا يقولون فيها اعتمدوا على الله واحفظوا باروكم جافا »

وان عبارات الامبراطور خطيرة معتدلة كل لفظ منها يذكرنا بانه لا ينبغي لنا ان نام متكاين على فخر اسلافنا وانه يلزمنا ان نجعل جندنا اشبه شيء بماكينة لا يقاومها شيء في سيرها ولذلك كان لنا رجال اتقنوا فن الحروب وتخلقوا بحب القتال وضباط لا يوجد لهم نظير بجيش من جيوش العالم فليتدبر جميع الالمان عبارات الامبراطور عساها ترن في جميع القلوب ففيها تنبيه للشعب الالماني وانذار لكل من يظنون انه يمكنهم اذلال سلطتنا ولا يتمنى الوطن الالماني الا السلم غير انه اذا تامرت عدة دول اوروباوية على المانيا فان جميع ابنائها يفرحون للقيام بالواجب عليهم

حوادث داخلية

حضرة مولانا العلية دام بقاءها

امس التاريخ تشرف مدير هذه الجريدة وبعض اعيان المتوظفين والتجار نخص منهم بالذكر الفاضل الوجيه السيد محمد العربي بسيس من متوظفي الاوقاف والثقة المهذب البارع السيد حسن بن بركات المترجم الاول من الوزارة الكبرى والثقة الوجيه السيد احمد بن نيس من اعيان تجار الحاضرة بمناولة طعام الافطار على مائدة الاكرام التى اعدها الرفيع شانه الراسخ على اس المجد بنيانه الامير سيدي محمد الطاهر باي اكبر انجال حضرة مولانا العلية فتنالنا سموه وسمو شقيقه الارفع البرنس سيدي البشير بما جبلا عليه من مكارم الاخلاق وكرم الطباع وبلغاهم التفات الجناب العالي وتعطفاته بما دل على عنايته باهالي مملكته وتقديره لاخلاصهم وولائهم وانطق لسانهم بالشكر والدعاء ببقاء سمو امير البلاد رافلا في مطارف العز والسعادة بالغا من مساعيه المأثورة ما يرومه وزيادة

وبهذه المناسبة نؤكد لحضر القراء ما صدعنا به من التباشير بتوالي نعمة العافية على الجناب الملوكي السامي وتقدم مزاجه الكريم في معارج الشفاء المتنامي بما يخولنا الامل الوطيد بان طلعة مولانا السعيد ستشرق شمسها على ارجاء الحاضرة في هذا الشهر المبارك اظهارا لتلك النعمة الشماء بلغه الله الامال واتاح له اسباب العز والسعادة في الاستقبال

نشرت الجريدة الرسمية الفرنساوية امرا من فخامة رئيس الجمهورية في ترقية جناب الشهم الهمام المفخم مسيو روا كاتب الدولة العام لرتبة وزير مفوض لما قام به من الخدمات الجليلة

وفي العاشر من الشهر الجاري يكون وصوله للحاضرة ولا شك ان هذا الترقي الذي هو عنوان فضل جناب الكاتب العام ودليل ثقة دولته الفخيمة به مما ينشرح له صدر كل عاقل منصف امكنه بحسن علائقه ودوام مواصلته مع الحكومة ان يقدر الخصال المرضية والكمالات الذاتية التي ساعدته على تسديد المصالح التونسية على الطريقة المرضية وهي نتيجة لا يدرك قيمتها الا من تفقه في اسرار سياسة التوفيق بين المصالح المتناظرة والمناصر المتكاتفة بالديار التونسية وقد كانت لجناب مسيو روا الايادي البيضاء في هذا الشان فهو فارس هذا الميدان حقيق بان يرمق صنيعه بالاستحسان ولذلك كانت ترقيته لمنصب الوزارة من باب اظهار هذه المزايا الحسان للوجود والعيان كيف لا وهو الحافظ الامين والساهر الفطين على هيكل الحماية ونظاماتها الاساسية فله الشكر والامتنان من كافة السكان على هذه الايادي الحسان فنعيد لجنابه السامي خالص التهنئة بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له المزيد

بعد زوال يوم الاحد الفارط غلقت دواوين الحكومة واقسام الوزارة اجلالا لترقي جناب مسيو روا لمنصب الوزارة

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ٩ اكتوبر المنصرم في ولاية الثقة الوجيه السيد يوسف بن محمد الصالح بن عرعار شيخ بني مطير خليفة لعمل تاجروين لما توفرت فيه من شروط الحزم والاخلاص والاستقامة فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

المجلس البلدى

يوم الخميس الفارط عقد المجلس البلدي بتونس جلسة برئاسة المحترم الاعز الامير الاي السيد الصادق غيلب تفاوض فيها في ميزانية عام ١٩٠٦ القابل وقدر في فصولها المداخيل والمقابيض تقريبا كما عين المصاريف اللازمة للمصالح البلدية فكانت جملة المداخيل تبلغ مليونا وسبعمائة واثنين وثلاثين الفا فرنكا وثلاثمائة بزيادة ٣٦٢٠٠ فرنكا عما قدرته الادارة البلدية وبنقص مائة وخمسين الف فرنك عن جملة مقابيض العام المنصرم اما جملة المصاريف اللازمة للعام القابل فلم يمكن تحريرها لما صممت عليه الادارة البلدية من اجراء جملة اشغال نافعة للمصلحة العامة كجلب المياه الصالحة للشرب او للسقي والرش اما بالبحث عن منابعها او من وادي مجردة وكتنقية بحيرة تونس ورفع اذاها عن السكان واجراء عدة تحسينات لازمة لتقدم المدينة وترقيها في معارج التنميق والعمران وهذه الاصلاحات والمصالح البلدية تستدعى مبالغ قدرها المجلس البلدي بخمسة عشر مليونا فرنك يطلب الرخصة من الدولة في عقد قرض للحصول عليها من البنوك وادماج القروض السابقة في جملة هذا القرض وتخصيص بعض المداخيل البلدية كاداء خروبة الاكرية لدفع فايض الدين او استهلاك عينه بالتنجيم وقد قر قرار المجلس على هذا الراي وتمسك به حيث كان الوسيلة الفعالة لبلوغ غاية الاصلاحات اللازمة فلا يجدر بعاصمة كحاضرة تونس قبلة السواح ومقصد الزوار من الافرنج وغيرهم ان تبقى محتاجة الى الماء الزلال لاسيما في اوقات الحر مع تزايد عدد سكانها ونمو عمرانها كما ان بقاء البحيرة مصرفا للقاذورات ومنبعثا للعفونات شامة سوداء في جبين الحاضرة مشين للادارة البلدية ومخل بالصحة العمومية ولما تفاوض المجلس في تلك الجلسة في اللائحة التي وضعتها الادارة المشار اليها لتوظيف واستخدام ماموري المجلس وترتيب رتبهم وترقيهم في الوظائف طلب وطنينا الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش من المجلس ان يخصص الثلث من تلك الوظائف البلدية بالتونسيين بعد امتحان الطالب لها ودفع اعتراض من قال بانه قد لا يوجد النصاب اللازم من الاهالي من تتوفر فيهم شروط الاهلية واللياقة بان منهم من قدر على احراز شهادة التبريز في علم الحقوق فكيف لا يحسن الحصول على شهادة المعالم البلدية وبتخصيص الف من العشرة الاف فرنك التي خصصت لجوائز تنشيط شركات سباق الخيل لتصرف في مكافاة الفائزين من فرسان العرب في هذه الميادين ولا شك ان الفضل في هذه النتيجة الكافلة بتامين كثير من ابناء المدارس على استقبالهم باحراز وظائف بلدية لم ينالوها الى الان انما هو لنباهة وغيرة السيد عبد الجليل الزاوش وتقديره لوظيفة العضوية حق قدرها فشكرا له على ذلك وعليه فنحن نومل من بقية الاعضاء ان ينسجوا في القيام بواجبهم على هذا المنوال تحقيقا لغاية الدفاع عن ابناء وطنهم في الاستقبال

عاد الدكتور برونسويك باش طبيب المستشفى الصادقي من سفره للديار الفرنساوية بعد ان قضى بها اجازته الصيفية ولدى وصوله باشر وظيفته بالمرستان

بعد اصيل يوم الاربعاء بارحتنا الماجدة الجليلة البرنس نزلي هانم افندي حليلة صديقنا الفاضل السيد خليل بوحاجب رئيس قلم الامور الجنائية بالادارة العدلية قاصدة القاهرة على طريق مالطة مصحوبة باتباعها وحشمها وقد شيعها الى متن الفابور كثير من الاصهار والخلان فترجو لها سفرا محمودا وعودا احمد

حادث شقاق

من الحوادث التى ينبغي ان تذكر بكمال الاسف ما وقع من الشقاق اخيرا بين الافوكاتية من الفرنساويين واقرانهم الاجانب بخصوص تركيب مجلس التاديب القيم على جميعهم وهو مجلس اقتضى نظام الافوكاتية اقامته لاقامة الحدود المقررة في دستور ذلك النظام على من يتجاوزها او يخل بناموس الهيأة الحامية والمناضلة فغالب الفرنساويين وجريدة التونيزي فرانسيز يرون حرمان غير الفرنساوي من عضوية ذلك المجلس فضلا عن رياسته والاقتصار على انتخاب المترشحين اذاك من اقرانهم الفرنساويين والاجانب ومنهم التونسيون مسلمون ويهود ينكرون والحق لهم ان ينكروا هذه المعاملة الاستثنائية التى لم يستوجبوها بما احرزوه من شهادات التبريز كالدكتورية وغيرها من الالقاب والرتب العلمية الفرنساوية

ونحن ما كنا لنتعرض لهذا الحادث الخاص بفرقة من ارباب الوظائف الحرة اولا ما شاهدناه وتصفحناه من المقالات الضافية التي ادرجتها الجرائد المحلية الفرنساوية في الاخذ والرد وخصوصا في تصغير العنصر الاسلامي واعتبارها للطبقة المتنورة منه قذى في عين اضداد العدل واعداء الالفة والوفاق بين طبقات السكان بالمملكة التونسية فهذا التحيز من اشياع حزب التفريق قام دليلا جديدا على انه ما دامت سموم التعصب الاعمى تعمل في النفوس فان العقول القويمة والنفوس الكريمة لا تزال في قلق وبلبال لا تحمد عواقبه في الاستقبال

الزراعة والبذر

حيا الله قوما صبروا على المكاره وتجرعوا غصص النوائب فلم يقلعوا عن الاتعاب والتكاليف او ييئسوا من توالي الجدب الجالب في تياره لصنوف الضنك والتعاسة هذا الاطراء صادق بفلاحة هذا القطر لا سيما سكان الجهات الوسطى والاوطان القبلية الذين نكبوا السنين المديدة بنكبة البقرات العجاف وداء المسغبة فانهكت تلك السنون قواهم واوهنت منهم العظم حتى لم يبق ما يسد الخلة او يبري العلة فما اجدرهم باعجاب السائحين واولاهم بتدبير الحكماء والمدبرين وعناية ولاة امورنا الذين على زمام الامر قابضين فالمقام جلل والخوف شديد والهلع عم القلوب والحالة في حرج مزيد فقد حان وقت البذر واستحكمت الحلقات وعز النصير وقلت المعاملات ولم يبق من امل الا في حنان الحكومة الحمية وامدادها فمنها ترجى النجاة

اقبل الفلاحون على الحرث بعد تهاطل الامطار الغزيرة ولكنهم لم تمكنوا من البذر حيث لا بذر لديهم ولا باذكة تجود بالمعاملة او السلفة عليهم ولكن النفوس متشرفة الى مراحم الحكومة التي اعتمدت قرض الفلاح بذر فلاحته قرضا حسنا يتضاعف في شرع العمران اجره ويظهر في عالم التمدن سره — وهنا يظهر فضل جمعيات التعاون لى الفلاحة التي اسست ببعض اعمال المملكة ومقدار نفعها وتاكد الحاجة اليها في مثل هذه الاوقات كما ظهرت منافعها الحسية والمعنوية بالاوطان الجزائرية فيا حبذا لو عم انتشارها وبرزت للعيان اثارها ويسرنا ان نذكر من هذا القبيل الشركات التي تاسست باعمال سوسة والمنستير والمهدية بهمة جناب مراقبها المدني وحزم عمالها الواقفين بكمال تهذيبهم وغيرتهم وحزمهم على اسرار العمران فقد تقدمت هذه الشركات تقدما له بال دلت عليه احصاءات العام الفارط ١٩٠٤ حيث بلغ عدد المنخرطين في سلك جمعية سوسة ٢٨٥٥ عضوا بلغ جملة ما تحصل بصندوقها من اعاناتهم ١٢٨٤٧٤٥٠ فرنكا وعمل جمال ٢١٣٧ عضوا حصل من اعاناتهم ناضا بصندوقها ١٢٥٤٧٤٢٠ فرنكا وهو مبلغ وافر اذا قابلناه بعمل سوسة وعمل المنستير عدد اعضاء جمعيته ١١٩٦ عضوا جمعوا ٥٩٨٠ فرنكا وعمل السواسي بلغ عدد اعضائه ٣٣٤٣ عضوا تحصل منهم ٢٨٣٢٦٤٢٥ فرنكا فبلغ عدد المشتركين بتلك الاعمال دون عمل المهدية حيث لم تتشكل جمعيته السنة المومى اليها خمسة عشر الف مشترك ولا غرو فالاتحاد قوام نجاح الجمهور والافراد ومطية النجاح والسداد فلئن كانت تلك المبالغ الناضة بصندوق هذه الشركات لا تكفي لسد الحاجة الى البذر فانها لا محالة تخفف وطأة الحرج والضنك على فريق مهم من المعوزين وتخفف الكربة على كثير من المحتاجين فالهم

وفق اخواننا المسلمين الى ما فيه سعادة الدارين والهم حكومتنا رشدا وسدادا تهتدي به الى الاخذ بيد الفلاح المسكين انك بالعالمين رحيم

اصبحت ادارة الفلاحة مهتمة بايصال سلفات البذر الى اربابها فقد ارسلت للقيروان وتالة ثمانية آلاف قنطار من الاثنين والعشرين الف كيس التى اشترتها من تجار الحاضرة وقد وصلت لمحلها ووجهت ٨٥٠٠ قنطارا من العشرة آلاف قنطار من الشعير التى استجلبتها من بنغازي لمدينة سوسة وهكذا تواصل العمل لارسال كمية السلفة للجهات تصل حتى للمحتاجين قبل الفوات

وردت لنا رسالتان احداهما من مركز ولاية طرابلس والثانية من احد الطلبة الطرابلسيين بالازهر الشريف بالقاهرة في التعرض بما لا يليق بناموس الشهامة والهمة والخصال المشهود بها لدولة المشير رجب باشا والي الولاية وكامدان عساكرها بمناسبة ذكر الخلل المتمكن من بعض دوائر الولاية وحيث كنا نحقق نزاهة المشير المومى اليه من تلك النقايص مع الاعتراف بامكانية وجوب الاصلاح فيما يتعين فقد ضربنا صفحا وطوينا تلك المكاتبة كشحا سائلين الملك الوهاب ان يوفق اخواننا المسلمين وولاة امورنا الى طريق الصواب

بمناسبة حلول شهر الصيام المبارك جريا على العادة المالوفة فتح الكهرباءي الشهير مسيو نونس محلا ببطحاء الحلفاوين منور بالكهرباء الباهرة فتشخص بهذا المرسح جملة مناظر رائقة وتمثيلات فائقة كهيئة افتتاح سكة الكاف الحديدية ومسابقات الخيل وملاعب فرسان العرب وعدة تشخيصات مضحكة يبتهج بها الناظر وعن قريب تجري تشخيصات جديدة منها حضور امراة انكليزية تتطور على اشكال شتى وتتلون تلون الحرباء ورواية شمسون ودليلا وقصة سيدنا يوسف عليه السلام مع اخوته ويساعد صاحب المعمل والمرسح الكهرباءي في مشروعه مستخدمه وقابضه الحاذق موسو شامه المعروف بحسن الاخلاق والملاطفة للوافدين الساعي في راحتهم وثمن الدخول الرتبة الاولى نصف الفرنك وللثانية ٢٥ صنتيما والصغار يدفعون نصف القيمة

فتح بنهج قرطاجنة السنيور بيرانتوني صاحب ميدان العاب الرياضة الخيلية محله المعروف باتقان التمثيلات وادوار الرياضيات وقد اتى من عتاق الخيل والفارسات من ربات الحجال ما لم ينسج فيه غيره على هذا المثال ومبدا الدخول له من الساعة الثالثة ونصف وتمثل هذه الالعاب بعد زوال يوم الاحد من كل اسبوع فمن يزره يجد من الفكاهة ما يعود معه قرير العين